

اسم الله الرحيم - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء - [00:00:00](#)

وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبعد اسم الله الرحيم اسم الله الرحيم. اولاً - [00:00:27](#)

معنى الاسم هو اشتقاقه الاسم الرحيم. مشتق من الرحمة على وزن فعيل صيغة مبالغة من صيغ المبالغة رحيم رحيم هي صفة فعل اي ان فعل الرحمة يتعدى لخلقه. اي خلق؟ يتعدى لعباده المؤمنين فقط - [00:00:53](#)

فالرحيم رحيم بالمؤمنين فقط. اما الرحمن فهو رحمن الكافرين والمؤمنين فالرحيم رحيم بالمؤمنين في الدنيا والاخرة. قال عز اسمه وكان المؤمنين رحيمًا. وفي سورة التوبة انه بهم لرؤوف رحيم اي بالمؤمنين بهم لرؤوف رحيم - [00:01:31](#)

وكان بالمؤمنين رحيمًا. اما هو سبحانه فرحمن مع الكافرين ومع المؤمنين اما الرحيم اسم يتجلى وصفة فعل تتجلى مع المؤمنين فقط. دنيا واخرى رحيم بالمؤمنين في الدنيا يوفقهم لما يحبه ويرضاه. يوفقهم لفعل او امره وترك زواجيره - [00:02:12](#)

وفي الاخرة يأخذ بنواصيهم الى رضوانه وجنات النعيم رحيم بالمؤمنين ثانيا هذا الاسم العظيم لم يرد في القرآن مفردا جاء في كل القرآن مقرونا او مقترنا باسما اخرى قبله او بعده - [00:02:48](#)

قرن باسم العزيز وان ربك لهو العزيز الرحيم في ثلاثة عشرة موضعا منها في الشعراء بس تسعة وان ربك لهو العزيز الرحيم. وجاء مقرونا باسم الغفور سبعة في سبعة مواضع - [00:03:17](#)

منها قوله تبارك وتعالى نبى عبادي انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم وجاء مقرونا باسم الرحمن في الستة مواضع تنزيل من الرحمن الرحيم هذا احدها وفي شدة مسلها مسلها - [00:03:49](#)

مقرون بالغفور كما في سورة سبأ وموضعان مرة كما قلت بالغفور ومر البر البر انه هو البر الرحيم اسم الرحيم لم يرد يعني مفردا عزيز وحكيم عزيز ورحيم عزيز ليس بحاجة الى طاعة الطائعين ولا يضره كفر الكافرين - [00:04:17](#)

عز وغلب ورحيم لو رجعوا كان قبيلهم والي بيتوب اليه بيقبله وهكذا وغفور ورحيم تواب رحيم بر رحيم الله انه هو البر البر الرحيم هكذا جاء مقترنا سلسا وهذا هو الاله - [00:04:55](#)

حظ المسلم طبعاً والمسلمة. من اسم الرحيم والله عز وجل هو الرحيم بحق في حب من اتصف بهذه الصفة ويبغض من عطلها وجاء بضدها لاحز جيداً الرحيم يحب من اتصف بهذه الصفة - [00:05:23](#)

ويبغض من جاء بضدها او عطلها كما هو كريم يحب الكرماء. ستير يحب اهل الستر ودود يحب اهل الود طب متكبر ما يحبش المتكبرين جبار ما يحبش في صفات كده تحاول تتخلق - [00:05:59](#)

تحاول يكون فيك نصيب منها فيكم نصيب منها مش من صفة الله لا من صفة الرحمة صفة الله ديت حاشاه سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحل في شيء ولا يحل فيه شيء. مش فيك من صفة الله لأ - [00:06:31](#)

صفة الله قائمة به سبحانه وتعالى من صفة الرحمة اللي موصوف بها رب العزة. لان صفة الرحمة صفة فعل وصفة ذات. الرحمن صفة ذات ذاته هكذا ملازمها الرحمة الرحيم لو وجد من رحمهم فتبقى صفة فعل تتجلى. اما الصفة - [00:06:53](#)

وجد من من يرحم ام لم يوجد من لم يرحم هو رحيم. سبحانه وتعالى الامر السالس كما قلت حظ المسلم من اسم الرحيم يا فيها

حظوظ؟ ايوه والتعيس من حرم والسعيد من سعد. ونال حظا من هذه الصفة. صفة الرحمة - 00:07:25

مش من صفة الله صفة الرحمة طب هيصصل ايه يعني تتجلى او يتجلى هذا الحظ من اسم الرحيم في العبد فيزهر فيه هو شخصا ويزهر في اصوله وذو قرابته وعموم المسلمين وفروعه حتى في الحيوانات - 00:07:52

حتى في الحيوانات رحيم يحب الرحمة. كتب على نفسه الرحمة. مع انه يعزب نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. بس كتب على نفسه الرحمة. ما كتبش الانتقام والعذاب. ما - 00:08:23

مكتوبا عليه وما احد كتب عليه سبحانه وتعالى هو الذي كتب على نفسه سبحانه وتعالى فحظك يا عبد الله من اسم الرحيم عاوزه يتجلى فيك ويبان حرك حظه من من الرحمة - 00:08:44

من اسم الرحيم. تعمل ايه يعني؟ ترحم نفسك ارحم نفسك ارحم نفسك. ابدأ بنفسك يا اخي وخذ هذا المثل الجميل عند البخاري وغيره عمرو بن العاص كان قائد سرية ذات السلاسل - 00:09:04

واحتلم فاصبح يصلي الفجر باصحابه دون ان يغتسل لان الليلة الشديدة البرد فخاف على نفسه. ما عنده فتوى من رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خاف على نفسه من البرد والاغتسال يروح فيها - 00:09:29

فتيمم وصلى بالمسلمين فلما عادوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه عمرو صلى بنا بدون غسل تيمموا خلاص وهو على جنابة فاستدعاه الرسول فسأله فقال فاخبرته بما منعني؟ ان اغتسل - 00:09:54

وقلت يا رسول الله سمعت الله عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم انه كان رحيماً فضحك النبي صلى الله عليه وسلم. يا سلام يبقى كده استنباط في محله عمرو كده موفق - 00:10:23

استنبط استنباط في محله اجتهد ولم يخطئ زاد اجتهاده صواباً ضحك النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص كده سنة ضحك النبي دي سنة مش عمرو مش فعل عمرو لا الشيعة العامة. فعل عمرو ده قابل للخطأ والصواب. امال ايه اللي خلاه صواباً؟ ضحك النبي. خلاص - 00:10:47

لكن لو عبس هد اللي عملناه لما لقي ضحك يعني ايه؟ اعجب باستنباط عمرو واعجب بحفاظ عمرو على نفسه قس عليها بقى يا عبد الله ما شئت ان تقيس يبقى رحيم فيك من اسم الله الرحيم ترحم نفسك - 00:11:15

شف انت بقى بتعمل ايه؟ ارحم نفسك منه ارحم نفسك من دول. مدمن حاجة معينة ارحم نفسك منها يا اخي مدمن مشاريب دخان غيره وغيره وغيره. مدمن اعمال قبيحة عادة سرية وعادة قزرة. مدمن مدمن - 00:11:40

من فرج على عورات الناس تنام على الت ومناظر قبيحة اول ما تفتح عينيك على القبيح قايم في قبيح ونائم في ارحم نفسك ربك رحيم. ارحم نفسك يا عبد الله - 00:11:58

شف انت بقى بلوتك فين وفتش عليها وارحم وابدأ بنفسك عشان بيان كده ان عندك شيه او حز من اسم الرحيل اللي بيرحم المؤمنين سبحانه وتعالى رحمة الاصول وذو القرابة وعموم المسلمين كل دول اتجمعوا في حديس واحد جميل جدا - 00:12:18

طبعاً كل احاديس النبي جميلة بس الشيه العجيب فعلاً لما لقيتهم الثلاثة موجودين في حديس وكلها رحمة رحمة رحمة ما بعدها رحمة جميلة جدا حديس عبدالله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديس متفق عليه - 00:12:45

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم بينما السلاسة ممن كانوا قبلكم اوو في المبيت الى غار. فأنحدرت صخرة فشدت عليهم الغار. فقالوا انه لن ينجيكم من هذه الصخرة الا ان - 00:13:06

تسأل الله باعمال عملتموها خالصه لله سبحانه فقال اوله اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيراً شيخان كبيران. وكنت لا اغبق قبلهما اهلاً ولا مالاً. فنأى بي طلب الشجر يوماً - 00:13:27

فلم ارح عليهما حتى نام. فحلبت لهما غبوقهم غبوقهما ومكثت والقدر على يدي والصبية يتضاغون تحت قدمي وكرهت ان اوقزهما فزلت هكزا حتى برق الفجر. اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه - 00:13:52

فانفرجت الصخرة الا انهم لا يستطيعون ان يخرجوا واما الثاني فقال اللهم كانت لي ابنة عم كانت من احب الناس الي فراودتها عن

نفسها فابت فالت بها سنة من السنين. فاعطيتها عشرين ومئة دينار. على ان تخلي بيني وبين نفسها - [00:14:21](#)

ففعلت. فلما قعدت منها مقعد مقعد مجلس الرجل من امرأته قالت لا احل لك ان تفض خاتم الا بحق. فقامت وتركت الذهب اللهم ان

كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة - [00:14:52](#)

الا انهم لا يستطيعوا ان يمشوا او يخرجوا واما الثالث فقال اللهم اني قد استأجرت اجراء فاعطيتهم اجره الا رجل انصرف وترك اجره

فثمرته له. حتى جاء بعد حين. فقلت له يا عبد فثمرته له حتى صار منه ابل وبقر وغنم - [00:15:17](#)

رقيق. فجاء بعد حين وقال يا عبدالله ادي الي اجري. قلت كل ما ترى من اجر ك شقه قال يا عبد الله تستهزئ بي؟ قلت والله ما استهزأ

بك. فساقه كله. اللهم ان كنت فعلت - [00:15:43](#)

وذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. فانفجرت الصخرة وخرجوا يمشون. اقول سمعت واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة

والسلام على سيدنا رسول الله الثلاثة اصناف هم صحيح ثلاث رجالة بس - [00:16:01](#)

بس يحط تحت كل رجل الاف مؤلف ملايين حط اللي تحطه لانهم قابلين ان يتعمل زيهما واحسن منهم ايه المانع يتعمل احسن منهم

كمان بس طبعا ده ولا في الاحلام دلوقتي بس اهو بنقول ما هو ما فيش محزور شرعي يمنع انك تعمل احسن من دول - [00:16:25](#)

بس يعني بس اعمل زي دول. خلي بالك دول مش من امة النبي. عليه الصلاة والسلام. جايين منين دول؟ من الامم السابقة. ممن

قبلكم ممن كان قبلكم. يا معول في ناس حلوة في البيئة اه. قلة بس موجودين - [00:16:46](#)

موجودين. الاول بيقول انا كان لي ابوان شيخان كابرا. شف الرحمة بقى اهي الرحمة اهي شيخان كبيران زي ما رب العالمين كده قال

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة زي ما تخفض هيخفض لك - [00:17:05](#)

زي ما تخفض هيخفض لك فيقول انا عمري ما فضلت عليهم لا مال ولا عيال. يعني ايه مال؟ يعني مسلا ابلي غنمي مالي جعان

عطشان هل كان لا اشوف ابويا وامي الاول - [00:17:28](#)

وبعدين ما لي اشوفه بعدين. طبعا ما الحقك ذات ارواح يعني. كائنات حية وبيرعى وبيتحرك وعياله ان هو عيال ماشي قاعدة كده.

ابويا وامي الاول شيخان كبيران ياكلوا ويشربوا يناموا وينبسطوا وكل حاجتهم تمام - [00:17:45](#)

بافتراض طبعا ان هم صالحين مش مش سنايلة! لا صالحين. اه يعني فيه اباء تفهمها كده بقى ابني شايف لي اللازم وهو عمره ما راح

مسجد. لسه من ايام بسيطة - [00:18:05](#)

شاب يقول ابي عنده سبعين سنة وما بيصلش خالص. وقالوا له هو للجمعة قال ولا الجمعة ولا اي شيء. تخيل هل تخيل يعني

الواحد الواد بيعمل في ابوه بايه بقى؟ يعقه ولا يبره؟ يعمل فيه ده ايه بقى؟ فعلا صراع نفسي رهيب - [00:18:18](#)

باب من ابواب الجحيم مفتوح على هذا الشاب سبعين يعني هيموت قريب هيموت قريب يعني منه ايه ثاني صلاش صراع نفسي

والولد بيصلي انتم سايين ابوكم لحد السن ده كله - [00:18:40](#)

اعملوا كل وسيلة. اصل كان بيتكلم عن ايه؟ يتصدق عنه يعني. قلت له لا لا لا وقف كل حاجة. يصلي هو الاول يصلي هو الاول بلا

صدقة بلا غيره. هو الاول. يرحم نفسه. يرحم نفسه - [00:18:57](#)

المهم فهنا الابوين شيخين كبيرين اكيد كان على طاعة. والولد شايفهم احسن رؤية. لا مال ولا عيال فكان بيطلب الشجر بيرعى سرح

بعيد عبال ما رجع بماله او بمواشيه كانوا ناموا ما تعشوش - [00:19:13](#)

حلب اللبن اللي بيحلبه وجابه لقاهم نايمين. مش راضي يصحيهم طب ما تصحيهم عايز يعيد بهم. شكلهم ناييم وغرقان والنوم راخر

النوم برضه اراحة واللبن في ايده والعيال ما تعشوش برضو لان هو القاعدة اللي عنده ما بيعشيش يعشي الوالدين الاول - [00:19:34](#)

ده القاعدة اللي ماشي بها. عاوزين ناكل. طب اقسام شوية للعيال وخلي الباقي لابوك وامك. لاه ما هم هيشربوه كده قبل ابوك والعيال

تحت رجله عاوزين نشرب عاوزين نتعشى ابدأ ابدأ - [00:19:59](#)

هم الاول طب وبعدين ونايمين طب ما تصحيناه. مش عاوز اصحيه. ايه ده بقى! ايه ده الرحمة دي بقى! معادلة صعبة معادلة صعبة

تعالى بقى شوف السقافة وشوف الدنيا ودتنا فين وراحت بنا فين - [00:20:16](#)

ده انا مقعده في دار المسنين او مقعدهم دول مش مخليها ناقصها حاجة ولا ناقصه حاجة. واحسن دار اشتراك شهري قد كده بدفع بالدولار في دار المسنين بالدولار ما شاء الله. والله انت بار جدا يا ولد. ما احلاك ما احلاك! ربنا ربنا لا يكثر من امثالك - [00:20:35](#) وليكثر من امسال ابيك المعذب. ويتوب على المسلمين. ويخفض الاجنحة لاولياء امورهم وابائهم وده ماسك القدح وواقف لا راضي شيعي يعشي اولاده. ولا راضي يصحي اباه وامه. طب وبعدين؟ حتى الفجر - [00:20:55](#)

صحيوا شربوا طبعا هو مين اللي شايفه؟ رب العالمين. طبعا الموضوع ده لازق في دماغه. يدل او يعني زي ما تقول ايه؟ بياخد وسيم بياخد وسيلة الى رب العالمين. يا رب انا كنت بعمل ده - [00:21:21](#)

مش في دماغ حد ابوه يقوم منيمين ولا مستني حد يحطني في لوعي بيحطني في لوحة شرف ولا حاجة انا بعمله لك انت بس عشان ترضى عني بس انا مش عاوز حاجة غير كده. فان كنت انت تعلم بقي يا ربي وتعرف ان انا ما ممسلشي - [00:21:38](#) زيح الصخرة دي يا رب زيح انزاح التلت فهو لسة فاضل اتنين اتنين ابطال اتنين ابطال عندهم حز كبير جدا من اسم الرحيم. الثاني بنت عمه اشتهاها زي ما انت بتشتهي البلل الازرق اللي بتشوفه كل يوم - [00:21:54](#)

بتشوف كل يوم بلا ازرق وبتشتهيه تبقى نفسك في دي ونفسك في دي ونفسك في دي هو نفس الكلام اشتهاها. طب ماشي بس الزهر هي مش عاوزاه تتجوزه مسلا مش تقريبا مش عاوزة تتجوزه. الحديث ما قالش تفاصيل قوي بس شكلها كده - [00:22:17](#) فطالما مش في حلال يطولها في الحرام. رفضت طبعا الايام لفت عليها بقت محتاجة فلوس ضروري اداها مية وعشرين دينار مقابل كذا. ماشي. ماشي بس مش ماشي من هنا. من تحت الدرس - [00:22:35](#)

خلاص اتمكن منها وبا خلى بها وبقي هم الاثنين. في رواية تقول بكت وبقت ترتعش ترتعش تحتيه. ايه ما لك كده؟ قالت له عمري ما عملت كده ابدأ ابدأ طب ايه الحاجة الحاجة ليه اجبرك على كده؟ قالت له الحاجة. وفي الرواية اللي معنا تقول له اتق الله. الخاتم ده ما يتفضش - [00:22:55](#)

اللي هو البكارة ما يتفضش الا بحقه. وحقه ايه؟ الجواز. انت كده مش متجوز رحيم رحم بنت عمه ورحم عرضها وقام وساب الفلوس. طب خد فلوسك. لأه. مش عاوز فلوس - [00:23:18](#)

رحمة عنده حز من اسم الرحيم ورحم ضعفها ورحم ارتعادهما وكافئها كمان. مش هو اللي انكشف عليها دي وخلاص تاخذ الميت مية وعشرين دينار له حز من الاسم التالت احسن من الاثنين - [00:23:38](#)

ده ده عجيب اوي والله التالت يقدر ناس ويشغلوا يأجر ناس تشتغل اشتغلوا وكل واحد خد اجرته ومشى واحد مشى ما خدش طب واعمل فيه ده ايه؟ ويبدو ان هو ما كانش يعرف بلده ولا يعرف يوصل له الاجرة - [00:24:00](#)

ما شغل هاد انت بتشغلها ليه؟ حطها في جنبه وتحطها في جنب ليه؟ ما هو معروف ان كان شغال بكزا في بعض الروايات يقول فرق بين الزرة معروف حبة زرة. معروف حيفان حيفانين اردب كيل ايا كان كمية ذرة. بيتفق على كمية زرة خلاص - [00:24:15](#)

معروفين وقت ما يجوا هجدهم وخلاص يبقى حرام ولا حرام ولا حاجة ابدأ وده حقه. والدرة ذرة لا هيطلع ولا هيئزل هو ذرة يعمل ايه؟ بدر الدرع زرع قيراط ايه القيراط؟ زرع فدان والفدان زرع فدانين فدادين جابت بقر وغنم وابل - [00:24:31](#)

والحاجات دي عاوزة حد يرعاها جابت عبید. ايه ده! كل ده! كل ده من الحفال! طب وانت شاغل بالك ليه! اه. عنده حز كبير من اسم الرحيم. رحم مين بقي ان شاء الله؟ رحم الراجل الاجري اللي مشى من زمان. لما كان يدي له اجرة يبقى زلمه لا ما زلموش -

[00:24:52](#)

لكن هو رب العالمين كده ما هو الرحيم كده. هو الرحيم هيحاسبنا على قد حسناتنا واعمالنا ولا هيديننا بلا حساب هو رحيم فلما جه قال له انا عاوز اجرته. قال له كل ده. قال له ايه اجرة ايه؟ استخف بي ولا ايه؟ قال له والله ده هو كله اجرتك. تحفنوا الذرة ده! ايوة هو ده حفان الذرة. احفاد الذرة - [00:25:11](#)

بقر وغنم وعبيد؟ ايوة ايوة شغلته لك يا اخي. شغلته لك. اللي بيستلف قرشين من واحد مش عاوز يرجعهم ونستلفهم بالسعر عاوز يبخصهم وחדس ولا حرج رحمة. الرحمة بالفروع. الرسول كان عنده الحسن ابن علي والاقرع ابن حابس التميمي. ده راجل من سادات

المشركين - 00:25:34

وسيدنا الحسن موجود فالهمهم بس طبعاً اسلم. المهم لما الرسول عليه الصلاة والسلام قبل الحسن. قبل الحسن. رحمة يا اخي في صدره رحمة. يبكي احياناً يفرح انزل من على المنبر يشيلهم ويحطهم جنبه رحمة رحمة لانه اكبر حظ في الدنيا كلها من اسم الرحيم فاز به رسول الله - 00:25:58

الله جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اكبر حظ في الدنيا كلها كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لما قبل الحسن الاقرع ببص قال له انت بتقبل العيال؟ قال له ايوا. انا عندي عشرة ما قبلتش واحد قال له من لا يرحم لا يرحم - 00:26:24

وقصة الرجل الذي سقى الكلب كان يقول عند البخاري وغيره. ينزل الرجل يشرب وبعدين يطلع يلاقي الكلب بياكل التراب من شدة العطش وشايف الماية ومش عارف ينزل يجيبها. قال داهوت عطشان زبي تماما. خلع الخف الخف ده عامل زي قمع جلد. ونزل عباها

من - 00:26:48

المية وحطه في فمه بايديه وطلع وسقى الكلب شكر الله له ذلك فادخله الجنة. خذ حذر من اسم الرحيم فرحم الحيوان. اهل الجنة عباد الله يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اهل الجنة - 00:27:10

امام مقسط منفق مقسط ورجل ورجل رحيم القلب على ذي قرابة وعامة المسلمين ورجل ذو عيال عفيف متعفف. كل ما يزيد
حظك من اسم الرحيم ان شاء الله تفوز - 00:27:29

مش بالجنة بنص هذا الحديث اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا اغتنا بالعلم وزينا بالحلم اكرما بالتقوى وجملنا بالعافية. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا - 00:28:00

بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين.

اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك - 00:28:23

على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزيدهم واقموا الصلاة - 00:28:43